الأنباء
الثلاثاء 23 ابريل 2013

د.فاطمة عمر نصيف

حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسُنّة (1 ـ 3)

لقد أصبحت المرأة المسلمة هدفا للتيارات الفكرية الهدامة التي تريد أن تشككها في دينها وقيمها ومبادئها، وهدفا لأعداء الإسلام لتغيير دينها لأن تغيير دينها وإخراجها من عقيدتها معناه إخراج الأجيال المسلمة من دينها أيضا. إن الإسلام (دين الله) هو الدين الوحيد الذي اهتم بالمرأة واكرمها وانصفها وبوأها مكانتها وأعلى من قدرها ورفع من شأنها، فوضع لها ميثاقا عالميا يحفظ لها حقوقها، ضاربا بالتقاليد القبلية والأعراف الجاهلية عرض الحائط.

أما ما تعانيه المرأة المسلمة اليوم فإنه نتيجة بعد المسلمين عن دينهم وإعراضهم عن ميثاق ربهم رجالا ونساء.

إن القوانين الخاصة بالمرأة عبر القرون الطويلة في الحضارات والمجتمعات القديمة كانت تتسم في أغلب الأحيان بعدم الاعتدال، فحُرمت المرأة من حقها في الحياة الاجتماعية، ومُنعت من إبداء الرأي، إلى أن جاء الإسلام دين الله الخالد لينقذها مما هي فيه من مهانة وظلم ليصحح المفاهيم وليضع ميزان الحق لكرامة المرأة، فوضع ميثاقا عالميا لحقوقها معلنا ومقررا إنسانيتها بنصوص ثابتة واضحة لا تحتمل الشك ولا التحريف، ومشرعا كل ما يضمن لها حياة كريمة مكفولة النفقة من الولادة إلى الممات، وهو ما تفتقده المرأة في كثير من الأمم والشعوب التي تدعي الحضارة والمدنية اليوم، والتي تعلن ميثاق حماية حقوق الإنسان.

من أجل ذلك، عملت د.فاطمة عمر نصيف من خلال كتيبها «ملخص حقوق المرأة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة»، الذي تنشره «الأنباء» في 3 حلقات، على أن توضح للمرأة المسلمة المنحة الإلهية العظيمة التي نالتها في ظل الشريعة الإسلامية والميثاق الرباني العظيم.

البند الأول: الحقوق المدنية والاجتماعية

أولا: حقها كإنسان

لقد نص الميثاق على تقرير انسانيتها وكرامتها وجعلها مع الرجال اساس البشرية (الانسان)، قال تعالى (يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) (النساء: 1).

اكد ذلك سيد الانام ﷺ فقال «ان النساء شقائق الرجال» سنن الترمذي، ج/1.

فالانسان سواء كان ذكرا ام انثى مكرم بأصل التكوين لا فرق في هذه الكرامة واستحقاقها بين ذكر وانثى.

ثانيا: حقها في الحياة

منحها الحق في الحياة الذي جعله الله حقا لكل البشر وجعل هذا الحق من الاصول الاساسية فيه ووضع له من التشريعات ما يحفظه ويصونه.

● حارب التشاؤم بها والحزن لولادتها وانكر عليهم ذلك بأسلوب التقريع والتأنيب قال تعالى (واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في ا لتراب الا ساء ما يحكمون) (النحل: 58 ـ 59).

● حرم وأدها وشنع على ذلك اشد التشنيع، قال تعالى (واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت) (التكوير: 8 ـ 9).

● حرم قتلها وقتل النفس البشرية عموما، قال تعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) (الإسراء: 33).

● وضع حوافز كثيرة لتربيتها ورعايتها والاهتمام بتنشئتها تنشئة صالحة لتكون هذه حوافز دافعة لمحبتها والفرح بولادتها، قال ﷺ «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه»صحيح مسلم.

وقال ﷺ «من كان له انثى لم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ادخله الله تعالى الجنة» المصدر السابق.

ثالثا: حقها في التعليم

يحتل العلم في الاسلام مكانة عالية رفيعة، فهو فرض لازم على كل مسلم ومسلمة، حيث قال ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم» سنن ابن ماجة ج/1.

فجعل بهذا الحديث طلب العلم واجبا دينيا.

وقد اجمع العلماء ان كل ما فرضه الله على عباده وكل ما نبههم اليه، فالرجال والنساء فيه سواء، وقد وصلت المرأة في صدر الاسلام الى مرتبة عالية من العلم، فهذه عائشة رضي الله عنها كانت المرجع العلمي لكبار الصحابة (قال عطاء بن رباح: كانت عائشة أفقه الناس واعلم واحسن الناس رأيا في العامة، وقال هشام بن عروة عن ابيه: ما رأيت احدا اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة رضي الله عنها) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ج/4.

رابعا: حق اختيار الزوج

نالت المرأة من الحرية والكرامة شيئا عظيما، فمن اسمى الحقوق التي نالتها في ظل الشريعة الاسلامية حق اختيار الزوج، فأعطاها الحق في قبول او رفض اي خاطب يتقدم لخطبتها، فالنكاح لا يصح الا برضى المخطوبة، قال ﷺ «لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن» صحيح البخاري.

فإن عقد ولي الثيب دون ان تستأمر او البكر دون ان تستأذن فالعقد موقوف الا اذا امضيتاه، وهذا ما يدل عليه الحديث الشريف عن خنساء بنت خزام وهي أنصارية ان أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك أتت رسول الله ﷺ فرد نكاحه.

خامسا: حق المرأة في العمل:

أباح الإسلام للمرأة أن تضطلع بالوظائف والأعمال المشروعة التي تحسن أداءها ولا تخالف طبيعتها فلم يحرم عليها أي عمل أو أي مهنة مشروعة وإنما قيد بما يحفظ كرامتها ويصونها من التبذل وينأى بها عما يتنافى مع الخلق الكريم، وقد أنصف الإسلام المرأة فلم يمنعها من العمل ولم يفرضه عليها بل جعله أمرا مباحا تعمل متى شاءت حسب ما تقتضيه ظروفها. فقد ورد في الحديث الصحيح عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله قال: «طلقت خالتي فخرجت تجذب نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي ﷺ: بلى فجذي نخلك فإنك عسى أن تتصدقي أو تفعلي معروفا»صحيح مسلم. فلم يمنعها من العمل حتى وهي في العدة ما دام هذا العمل ضروريا أو مشروعا ونافعا.

ولكن من سماحة الإسلام ورحمته بالمرأة أنه لم يفرض العمل عليها، ولم يجبرها عليه، بل جعل من مهام الرجل العمل والكسب والإنفاق وجعل مهمتها الأولى والأساسية الأمومة والزوجية فألزم الرجل بالنفقة عليها للتفرغ لوظيفتها الخطيرة في تربية الأجيال رجال الغد وأمهات المستقبل، والتفرغ يعطي جودة في الإنتاج وامتيازا في النوعية.

فألزم الزوج بالنفقة عليها وإن كانت غنية، كما ألزم الدولة بكفالتها والنفقة عليها من بيت مال المسلمين. أما إذا كانت هناك ضرورة خاصة أو ضرورة اجتماعية او مصلحة اجتماعية من خروجها للعمل كمعالجة النساء وتعليمهن فيصبح خروجها واجبا.

فعمل المرأة بمفهوم الإسلام وفي الميثاق الرباني يرجع الى تقديرها وإذا خرجت في حالة كونه واجبا عليها أن تراعي الآداب والمفاهيم الإسلامية التي تحفظ لها كرامتها وتنأى بها عن مواطن الشرور وتحفظ لها خصائصها كأنثى ولا تمنعها من أداء مهمتها الأساسية كأم وزوجة، فالقاعدة في الشريعة الإسلامية تقوم على مبدأ التوزيع العادل في الحقوق والواجبات.

البند الثاني: الحقوق المالية

أولا: أهليتها الاقتصادية

إن حق الملكية للمرأة في الإسلام ثابت بنصوص القرآن والسنة سواء كانت هذه الملكية في الأموال المنقولة أو العقارات أو التجارة أو في الأراضي الزراعية أو غير ذلك، قال تعالى: (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما) (النساء: 23).

(قال أبو جعفر عن كلمة الكسب معناه العمل فلكل من الرجال والنساء ثمرة ما عمل أو ما كسب بيديه ليس لأحد أن يعتدي عليه. وقد انطوت الآية على تنبيه حاسم على حق المرأة فيما يدخل إلى يدها من مال مشروع من مختلف الطرق وحرية تصرفها وأهليتها الاقتصادية لهذا التصرف على حقها في النشاط والاكتساب وأهليتها لهما) التفسير الحديث.

كما روى البخاري تحت باب (البيع والشراء مع النساء) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة قالت عائشة: «دخل علي رسول الله ﷺ فأخبرته أنهم أبوا أن يبيعوها إلا أ يشترطوا الولاء. فقال: اشتري واعتقي فإن الولاء لمن أعتق»صحيح البخاري.

وهذا يدل على أن لها الحق أن تبيع وتشتري كالرجل تماما. وكانت السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها تُدعى أم المساكين سماها بذلك رسول الله ﷺ: «لأنها كانت تغزل بيدها الصوف وتدبغ وتخرز وتبيعه في السوق وتتصدق بالثمن على المساكين» الإصابة في تمييز الصحابة.

والآيات والأحاديث كثيرة في هذا الصدد مما يفهم منها أن لها أن تملك كل أصناف المال المباحة بكل أسباب التملك المشروعة، ولها أن تمارس التجارة فتبيع وتشتري وتعتق وتضمن وتهب وتوصي، وتوكل وتتعاقد، سواء كانت متزوجة أو لم تكن ذات زوجة، لأن الزوج ليست له ولاية على أموالها ولأن الأنوثة بحد ذاتها لم تكن سببا في الحجر عليها، وهذا هو رأي معظم المذاهب الإسلامية.

ثانيا: ضمان نفقتها

ضمن الإسلام للمرأة النفقة الدائمة كضمان اجتماعي ثابت، وجعله من واجبات الرجل أبا أو زوجا أو ابنا، وأعفاها من كل الأعباء الاقتصادية في الوقت الذي حفظ لها حقوقها المدنية والمالية كاملة. والمراد بالنفقة ما تحتاج إليه من المطعم والملبس والمسكن.

إنها غاية الرعاية، ومنتهى الرحمة أن يوجب الإسلام نفقة المرأة على أصولها وفروعها أو أقربائها من الرجال. فنفقتها واجبة على والدها وهي جنين في بطن أمها قال تعالى: (وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن) (الطلاق: 6).

ثم بعد الولادة وهي رضيع قال تعالى: (فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وائتمروا بينكم بمعروف) (الطلاق: 6)، فالرضاع هو غذاء الطفل فهو نفقته، ويجب أجره على من تجب عليه نفقته وهو الأب وتستمر النفقة عليها حتى تتزوج قال تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله) (الطلاق:7).

ونجد دائما أن نفقة الأولاد والزوجة تأتي مقترنة في الغالب في معظم الآيات والأحاديث قال تعالى: (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) (البقرة: 233).

والمولود له: أي الوالد (فعلى والد الطفل أو الطفلة نفقة الوالدات ـ الحوامل والمرضعات ـ وكسوتهن بالمعروف: أي بما جرت به عادة أمثالهن. قال الضحاك: فإذا طلق زوجته وله منها ولد فأرضعت له ولدها وجب على الوالد نفقتها وكسوتها بالمعروف) تفسير ابن كثير. وإذا كانت نفقة المرضعة (الزوجة المطلقة) واجبة فإن لها حق السكنى أيضا قال تعالى: (أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن). فالنفقة للزوجة الباقية في العقد من باب أولى وإذا انتقلت الى بيت الزوجية أصبحت نفقتها واجبة على زوجها قال تعالى: (وبما أنفقوا من أموالهم) (الطلاق:6). والأحاديث الواردة في هذا الصدد كثيرة، روى البخاري تحت باب وجوب النفقة على الأهل والعيال «عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول».

ومن السنة حديث جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»فتح الباري.

وقد اقتضت الحكمة الإلهية والعدالة الربانية أن يتكفل الرجل بالأعباء المالية في الحياة الزوجية فيكفيها مؤونة السعي لكسب الرزق ويمدها بالمال الذي تحتاج إليه في حياتها اليومية ليمكنها من التفرغ لأداء وظيفتها الإنسانية العظيمة.

الشايع لـ «الأنباء»: إيقاف الدراسة في جامعة عين شمس

كشف الملحق الثقافي بجمهورية مصر العربية د.شايع الشايع أنه تم إيقاف الدراسة بجامعة عين شمس منذ الاربعاء الماضي وإلى أجل غير مسمى، مؤكدا أن رئيس جامعة عين شمس أعلن أن هذا القرار جاء نظرا لوجود مشاحنات بين مجموعات من الطلاب بسبب انتماءاتهم المختلفة، ودخول بعض العناصر الخارجية من مثيري الشغب بينهم، وحفاظا على الطلاب وجميع العاملين بالجامعة ومنشآتها. وأضاف الشايع أن رئيس جامعة عين شمس أشار إلى ان مجلس العمداء قام بتعليق الدراسة بجميع كليات الجامعة ومعاهدها إلى أجل غير مسمى، لافتا على أن عودة الدراسة يجب أن تكون في ظل القيم والأعراف الجامعية التي تحرص جامعة عين شمس على الالتزام بها منذ نشأتها، وذلك بموجب المادة 26 فقرة 3 من قانون تنظيم الجامعات.

● ناصر الوقيت

العنزي: «العلوم» تبدأ حملة فتح الشعب الدراسية للفصل الصيفي

أعلنت جمعية العلوم بجامعة الكويت عن بدء حملة فتح الشعب الدراسية للفصل الدراسي الصيفي والتي تهدف الى جمع تواقيع الطلبة الراغبين في أخذ مقررات معينة غير مدرجة في الجدول الحالي تمهيدا لرفعها لعمادة القبول والتسجيل للنظر فيها وفتحها. وبهذا الصدد اعلن أمين سر الجمعية عبدالرحمن العنزي أن الحملة مستمرة حتى الاسبوع المقبل وان جمعية العلوم تحرص على تنظيم هذه الحملة في كل فصل دراسي سعيا لمساعدة الطلبة والطالبات.

● آلاء خليفة

الفضلي لحل مشكلة المسارات الدراسية

استغرب رئيس لجنة الشكاوى والمقترحات بالقائمة المستقلة بالجامعة العربية المفتوحة مشاري الفضلي من عدم تجاوب الإدارة الجامعية لحل مشكلة المسارات الدراسية والتي هي صنيعة الجامعة أساسا، حيث انها تطرح تخصصات غير معترف بها من قبل مجلس الجامعات الخاصة والتعليم العالي متسائلا ما ذنب الطلبة الذين يتخرجون وهم مستوفون عدد وحدات تخصص معين بتخصص آخر. كما حمل الفضلي مسئولية تأخير حل هذه المشكلة ـ لإدارة الجامعة ومجلس الجامعات الخاصة الذين لم يجدوا حلا جذريا يرضي الطلبة ويعيد حقوقهم. فمن غير المعقول وبعد مرور عام كامل على ظهور تلك المشكلة الا يتم ايجاد الحل المنصف للآلاف من الطلبة الذين مازالوا ينتظرون حلا جذريا لتلك المشكلة التي أوجدتها الادارة الجامعية.

● آلاء خليفة

الأصفر: قدمنا دراسة في الغلاء المعيشي لـ «التعليم العالي»

قدم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع استراليا لوزارة التعليم العالي دراسة بخصوص الغلاء المعيشي في استراليا لآخر 3 سنوات، وقد تضمنت الدراسة تقريرا عن فرض ضريبة الكربون وقائمة أغلى مدن العالم معيشة ومعدل التضخم لتكاليف المعيشة وبعض التحليلات المتوقعة لارتفاع المعيشة في السنوات المقبلة. من ناحيته أوضح أمين صندوق الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع استراليا خالد الاصفر أن توصية الاتحاد نصت على زيادة 30٪ للمخصص الشهري، لكن المكتب الثقافي قام بزيادتها إلى 50٪ وذلك بسبب الغلاء المتزايد باستمرار في استراليا كما أوضحت بعض الدراسات. وقدم الأصفر الشكر للمكتب الثقافي وبشكل خاص الى د.عمار الحسيني ود.فهاد العجمي على تعاونهم ودعمهم للطلبة بخصوص الدراسة التي قدموها للتعليم العالي.

● آلاء خليفة

الجامعة المفتوحة توقّع اتفاقية تعاون مع المجلس السعودي للأبنية الخضراء

د. موضي الحمود ود.عبدالعزيز الشريمي يوقّعان الاتفاقية

وقعت رئيسة الجامعة العربية المفتوحة د.موضي الحمود اتفاقية التعاون المشترك بين الجامعة والمجلس السعودي للأبنية الخضراء وذلك في مقر فرع الجامعة بالرياض بحضور مدير الفرع د.سالم بن مطر الغامدي فيما وقعها عن المجلس د.عبدالعزيز الشريمي الأمين العام، ورئيس لجنة التدريب في المجلس. وبينت الحمود ان الاتفاقية تهدف إلى أن تكون الجامعة شريكا للمجلس السعودي الأميركي للأبنية الخضراء في مجالات التدريب، وتقديم برامج تدريبية متخصصة في مجالات الأبنية الخضراء وكافة البرامج التدريبية ذات العلاقة بممارسات الأبنية الخضراء.

من جانبه، أوضح م.عبد الإله المهنا رئيس المجلس السعودي الأميركي للأبنية الخضراء أن التعاون مع الجامعة العربية المفتوحة بموجب هذه الاتفاقية يقوم على إقامة دورات تدريبية حول مواصفات ومعايير الأبنية الخضراء برعاية فرع الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية بكل مراكزها الإقليمية المنتشرة في المملكة، ويشارك في الدورات محاضرون معتمدون من المجلس الأميركي للأبنية الخضراء، ويمنح المشاركون في الدورات شهادات معتمدة من المجلس الأميركي والتي تستمر من يوم واحد إلى 3 أيام، مشيرا إلى ان الاتفاقية ستتم على 3 مراحل زمنية وأن رسالة المجلس السعودي للأبنية الخضراء تتمثل في نشر الوعي البيئي ودعم التوظيف الجيد لممارسات الأبنية الخضراء في المملكة والتي تنبثق من رؤية المجلس التي تعتمد على تغيير طريقة تصميم وإنشاء وتشغيل الأبنية في المملكة بحيث تتحول مبان تقليدية إلى مبان صديقة للبيئة وعالية الكفاءة بالإضافة إلى نشر الوعي بأهمية العمارة المستدامة والمحافظة على المصادر والموارد الطبيعية للمملكة ودعم ممارستها في قطاعات الإنشاءات المختلفة لترشيد الاستهلاك وتقليل التأثير السلبي على البيئة.

واعتبر د.سالم بن مطر الغامدي مدير فرع الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية أن هذه الاتفاقية تأتي ضمن اهتمامات الجامعة وضمن خطتها لتوعية وتثقيف المجتمع بسلامة البيئة من خلال الأبنية الخضراء والتي تعد من اهم البرامج ذات العلاقة بصحة البيئة وهي ضمن نشاطات وحدة خدمة المجتمع والتدريب المستمر بالجامعة لهذا العام. ومن الجدير بالذكر أن البرامج التدريبية ذات العلاقة بالأبنية الخضراء جديدة العهد في المملكة، وهي تستهدف قطاع المقاولات، وشركات الاستشارات الهندسية، والمهندسين العاملين في مجالات البناء بمختلف التخصصات، وأصحاب العقارات، والراغبين في أن تكون مبانيهم صديقة للبيئة.

● آلاء خليفة

تحت رعاية مؤسسة البترول

اتحاد طلبتنا بالإمارات يختتم أنشطة «بصمة كويتية»

بعض معروضات المعرض

اختتم اتحاد طلبة الكويت ـ فرع الإمارات معرضه الأول تحت عنوان «بصمة كويتية» برعاية مؤسسة البترول، والذي يهدف إلى تشجيع الطلبة الكويتيين على إقامة المشاريع الصغيرة. وقال رئيس الهيئة الإدارية حمد العوضي في تصريحه ان اقامة المعرض فكرة طرحها طلبة كويتيون في الإمارات بهدف تشجيع زملائهم على إقامة مشاريعهم الصغيرة، وكذلك إيجاد جو من الألفة بين الطلبة لاسيما الجدد منهم. وأضاف ان المعرض الذي استمر يومين يعتبر «نشاطا عبّر من خلاله الطلبة الكويتيون في الإمارات عن حبهم لوطنهم وسعيهم لإقامة أنشطة كويتية في الخارج، كما شارك الاتحاد بركن «الكوت» والذي مثل فيه الكويت قديما وتراثها وأبرز أكلاتها وعباراتها الشهيرة. ومن جانب آخر، أعرب العوضي عن تقديره البالغ لموافقة وزير الصحة د.محمد الهيفي على جعله التأمين الصحي للطلبة في الإمارات درجة أولى ليشمل علاج الأسنان والجلدية وأمراض العيون وخصم العربية للطيران الخاص بالطلبة الكويتيين. وقال ان هذا الخبر كان له صدى إيجابي في نفوس الطلبة، متمنيا اعتماد التأمين الصحي بصيغته الجديدة من قبل الجهات المعنية في الدولة. من جانبه، أضاف رئيس اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة مشعل المشعل في تصريح مماثل ان المعرض أتاح لطلبة الكويت في الإمارات تقديم أفكار جديدة ستكون نواة لمشاريع صغيرة مستقبلية. وقال ان الإقبال على المعرض كان لافتا تابع خلاله الزوار أنشطة متنوعة شاركوا في جزء منها وقدمت لهم وجوائز قيمة وتذاكر سفر مفتوحة الوجهة، كما تم تكريم افضل قسم من حيث التصميم وفاز به محل «روشينا»، كما أضاف الإعلامي جاسم العبوة والكوميديان فيصل البصري حضورا جميلا وساهما في إنجاح هذا النشاط الأول من نوعه بالنسبة لاتحادات الطلبة. وأوضح ان المعرض شارك به طلبة من دولة الإمارات وأولياء أمور وجهات كويتية سبق لها ان شاركت في عدد من المناسبات في دبي ومنها القرية العالمية. وتقدمت أسرة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الإمارات بالشكر لكل من ساهم في نجاح أنشطة المعرض، لاسيما الجهات الراعية له، ووعد العوضي طلبة الإمارات بالمزيد من الإنجازات والمشاركات التي ترقى لطموح الطلبة الكويتيين.

● آلاء خليفة

رابطة تدريس «التطبيقي» افتتحت أنشطة «صناعة المستقبل بالتعليم»

جانب من الحضور

افتتحت رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية أنشطة ملتقاها الثقافي «صناعة المستقبل بالتعليم» برعاية وزير التربية ووزير التعليم العالي الذي حضر ممثلا عنه مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالإنابة د.محمود فخرا، وبحضور عدد من نواب المدير العام وعمداء الكليات وحشود من أعضاء هيئة التدريس ورئيس اتحاد طلبة الهيئة مجرن العفيصان، وعدد من طلاب وطالبات الهيئة.

وتضمن الملتقى ندوة تحت عنوان «المعلم ما بين التأهيل والتميز» حاضر بها كل من العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة الكويت د.عبدالله الشيخ، ووكيل وزارة التربية والتعليم الأسبق د.يعقوب الشراح وأدار الندوة د.مبارك الذروة، وندوة أخرى تحت عنوان «جودة التعليم واقع وطموح» حاضر بها كل من عميد كلية علوم وهندسة الكمبيوتر بجامعة الكويت د.فواز العنزي، والمدير العام للجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم د.عايض المري، ومدير المركز الوطني لتطوير التعليم د.رضا الخياط وأدارها العميد الأسبق لكلية العلوم الصحية د.فيصل الشريفي. وأعرب مدير عام الهيئة بالإنابة د.محمود فخرا وممثل راعي الملتقى عن سعادته بتنظيم الرابطة لمثل هذه الأنشطة التي تهدف للارتقاء بالعملية التعليمية، مثمنا دور الهيئة الإدارية للرابطة في القيام بواجبهم تجاه قضايا المجتمع.

من جهته، أوضح رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريس للكليات التطبيقية د.معدي العجمي أن هذا الملتقى جاء انطلاقا من إيمان الرابطة بدورها في تعزيز وتطوير التعليم بما يساهم في تخريج أجيال ذات مستوى تعليمي متميز، تكون لديه القدرة على المشاركة في بناء نهضة الكويت.

وأشار د.العجمي إلى أن هناك تقديرا مبدئيا لموازنة وزارة التربية للعام المالي 2013/2014 اقتربت من مليار دينار وهو ما يعد إنفاقا ضخما على العملية التعليمية مقارنة بعدد سكان الكويت، وعلى الرغم من ذلك إلا أن فاعلية المنظومة التعليمية مازالت محدودة.

● ثامر السليم